

أحاديث في ذم الكلام وأهله

حدثنا ابن أبي داود حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابني العاص Bهما أنهما قالا ما جلسنا مجلسا في عهد رسول الله ﷺ كنا به أشد اغتباطا جئنا فإذا رجال عند حجرة عائشة Bها يتراجعون في القدر فلما رأيناهم اعتزلناهم ورسول الله ﷺ خلف الحجرة يسمع كلامهم فخرج علينا رسول الله ﷺ مغضبا يعرف في وجهه الغضب حتى وقف عليهم فقال يا قوم بهذا ضلت الأمم قبلكم باختلافهم على أنبيائهم وضربهم الكتاب بعضه ببعض وإن القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض ولكن نزل القرآن يصدق بعضه بعضا ما عرفت منه فاعلموا به وما تشابه فآمنوا به ثم التفت فرآني أنا وأخي جالسين فغبطنا أنفسنا ألا يكون رأنا معهم // رواه ابن ماجه // لفظ